Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : (وكأنما يغير مجرى الحديث) رغم أن أرسطو يقول إن الإنسان كائن سياسى ، الا أننى أعتقد إن الإنسان كائن (ذكرى ـ أنثوى) وأنا أرى أنك لم تتحدث عن الرجل والمرأة باعتبارهما النظام الأساسى للمجتمع البشرى .

قلت : لو كان الرجل والمرأة وحدهما على سطح الكرة الأرضية لأصبح هذا هو النظام الإنسانى ، ولكنهما لم يوجدا هكذا بمفردهما إلا فى قصة آدم وحواء ، هما موجودان باستمرار داخل مجتمعات مثلهما مثل أدق الكائنات .

قال : ولكن هذا كما قلت لك مجرد تصورنا نحن لوجود المادة فى هذه المرحلة من إدراكنا العلمى ، ولهذا فأنا أفضل النظرة الفلسفية لأنها تقوم على افتراض منطق للوجود ، وهى فى نفس الوقت ليست حقيقة علمية ، إنها خيال علمى واسع مثلها مثل الروايات والمسرحيات ، مجرد افتراضات وليست حقيقة علمية ممكنا إثباتها بالميكروسكوب أو التليسكوب .

قلت : أمعنى هذا أنك لاتعتقد أن هناك حقيقة موضوعية ، حقيقة ، موجودة خارجنا ؟

قال : هناك حقيقة ـ هذا لاشك فيه ـ ولكننا لاندرك إلا أجزاء من تلك الحقيقة . أىّ تلك الأجزاء ندركها ، هذا هو السؤال . بل إنه مهما كان تفكيرنا حتى لو كان تفكيرا عبثيا فنحن بالضرورة نمسك بجزء ولو ضئيلا من الحقيقة بالضبط كما لو كنا نمسك ببطارية كشافة نجول بها فى أنحاء غرفة مظلمة فلا نرى فى المرة الواحدة إلا أجزاء من محتويات الغرفة .

قلت : أو كما يقولون عن النملة حين لايمكنها أبدا أن ترى الفيل كله ، إنها ترى